

بايدن يأمل رفض القضاء لمحاولة ترامب التأثير على الانتخابات



أعرب الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، أمس الثلاثاء، عن أمله في أن ترفض المحكمة العليا محاولة الرئيس الحالي دونالد ترامب بشأن إحصاء تعداد السكان في الولايات المتحدة لعام 2020، في وقت صادقت فيه أريزونا وويسكونسن رسمياً على فوز بايدن في الانتخابات الرئاسية في هاتين الولايتين المتأرجحتين أمام الرئيس المنتهية ولايته الذي ما زال يرفض الإقرار بهزيمته.

التعداد السكاني

وقال بايدن، أمس، إنه يأمل في أن ترفض المحكمة العليا محاولة إدارة ترامب، استبعاد المهاجرين الذين يعيشون بشكل غير قانوني في الولايات المتحدة من تعداد السكان المستخدم في تخصيص الدوائر الانتخابية بالكونجرس.

وتابع: لا يمكن استمرار مسلسل إعادة كتابة التاريخ، والتلاعب بالمعايير الثابتة، وتجاهل الدستور، وما تناقلناه عن أسلافنا.

وأوضح: لدي أمل أن تقوم المحكمة العليا بالشيء الصحيح وتحكم بأن يتم احتساب كل شخص في أمريكا ضمن التعداد السكاني.

ويأمل ترامب أمام المحكمة العليا في التأثير على مقاعد مجلس النواب الأمريكي، إذ تُجري الولايات المتحدة إحصاءً سكانيًا مرةً كل 10 سنوات، تُعدّل من خلال نتائجه في عدد المقاعد الممنوحة لكل ولاية، وهو ما يؤثر كذلك على تمثيلها في الكلية الانتخابية المكلفة بتحديد الفائز في الانتخابات

تشكيك انتخابي

ولا يزال ترامب مستمراً في محاولات التشكيك في نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، معتبراً أنها تعرضت لعملية تزوير، لكنه لم يقدم أدلة على ادعاءاته

من جهة أخرى، صادقت ولايتا أريزونا ويسكونسن رسمياً، أمس الأول الإثنين على فوز بايدن في الانتخابات الرئاسية في هاتين الولايتين المتأرجحتين في دعم جديد للانتصار الذي حقّقه على المستوى الوطني المرشّح الديمقراطي على منافسه الجمهوري

وقال حاكم أريزونا، الجمهوري دوج دوسي، في تغريدة على تويتر: اليوم وقّعنا على نتائج انتخابات 2020 في أريزونا، الولاية التي يفوز فيها للمرة الأولى منذ 25 عاماً مرشّح ديمقراطي بالانتخابات الرئاسية

وحقّق بايدن الفوز على ترامب في أريزونا بفارق ضئيل بلغ 10457 صوتاً، من أصل حوالي 3.5 مليون مقترع

وقالت وزيرة شؤون الولاية المسؤولة عن تنظيم الانتخابات، كيتي هوبس، إنّه على الرّغم من التّحدّيات غير المسبّوقة، انتصر أبناء أريزونا لديمقراطيتنا. وشدّدت على أنّ هذه الانتخابات أجريت بشفافية ودقّة ونزاهة على الرّغم من الادّعاءات الكثيرة التي تزعم خلاف ذلك، والتي لا تستند إلى أي أساس

الولايات المتأرجحة

كما صادقت الولاية على فوز الديمقراطي مارك كيلي في انتخابات مجلس الشيوخ التي جرت بالتوازي مع الانتخابات الرئاسية

وبعيد ساعات من ذلك، أعلن حاكم ويسكونسن، توني إيفرز، أنّه صادق بدوره على فوز بايدن في الانتخابات الرئاسية في هذه الولاية التي صوّتت في 2016 لترامب. وبذلك تنتهي عمليات المصادقة على النتائج في كل الولايات المتأرجحة التي صوّتت لصالح بايدن

والمصادقة رسمياً على نتائج الانتخابات الرئاسية لا تعني بالضرورة إغلاق الباب أمام إمكانية الطعن بها أمام المحاكم، إذ إنّ عدداً من الولايات، على غرار أريزونا مثلاً، تسمح بالطعن بالنتائج حتّى بعد المصادقة عليها

ومنذ الانتخابات التي جرت في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، لا ينفكّ ترامب يقول، إنّ الانتخابات شابتها عمليات تزوير واسعة النطاق، وهو بالتالي يرفض الإقرار بهزيمته على المستوى الوطني أمام بايدن، على الرّغم من أنّ عملية انتقال السلطة بين فريقيهما بدأت عملياً

وعلى الرغم من الجهود الحثيثة التي بذلتها على أكثر من صعيد فقد فشلت الحملة الانتخابية للرئيس ترامب في تأخير
(عمليات المصادقة على نتيجة الانتخابات في الولايات التي فاز بها بايدن. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024